

## شرح عمدة الأحكام (6) أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

السؤال الأول ما هو البر؟ فنقول بيبدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املأ قلوبنا ثقة بك. بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

سليم نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. غفر الله لشيخنا وللساعمين. يقول المؤلف غفر الله له عن عبد الله ابن عمر ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال يا رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب؟ قال - 00:00:20

الانعم اذا تووضاً احدكم فليرقد. نعم. اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا مجلس جديد وهو المجلس السادس - 00:00:40

من مجالس شرح عمدة الأحكام. وهذا الحديث ذكره المصنف رحمه الله في باب الجنابة. وهو حديث يعني تمس الحاجة اليه اورده المصنف رحمه الله ببيان حكم نوم الجنب على غير غسل على غير غسل. ولبيان جواز تأخير غسل الجنابة كما - 00:01:00

قبى عليه البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه وهذا مأخذه عنده رحمة الله تعالى عليه وهذا الحديث يرويه عبد الله بن عمر يحكي ان اباه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه المسألة التي تعرض كل - 00:01:30

متزوج وهو انه قد يأتي اهله فهل يحل له ان ينام دون ان يغتسل فاجابه النبي عليه الصلاة والسلام بانه يجوز لكن اذا ايش؟ اذا توضاً. وآآا الموضوع بصفته التي سبق بيانها لا يرفع الحدث الاكبر. لكنه ايش؟ يخففه. لكنه يخففه - 00:01:50

وهذا من احد اهد مقاصد اه مشروعية الموضوع. واه هذه اختلف العلماء رحمهم الله تعالى فيها على قولين القول الاول انه يجب على الانسان ان يتوضأ ويغتسل او يغتسل يعني دعونا الموضوع لانه اذا قلنا الغسل يكفي عن الموضوع لكن - 00:02:20

الاول انه يجب عليه ان يغتسل قبل ان ينام يجب عليه ان يغتسل عفوا يجب عليه ان يتوضأ قبل ان ينام. يجب عليه ان يتوضأ قبل ان ينام. ولا يجوز له ان ينام دون وضوء - 00:02:50

وهذا القول روایة عن مالک اخذ بها بعض الظاهرية. وليس ابن حزم منهم واستدلوا بهذا الحديث. فان من المعلوم ان قوله صلى الله عليه وسلم هنا في الحديث احد او هو جنب عندما قال نعم اذا تووضاً فليرقد. ان الانسان ان النوم لا يتعلق به حكم من حيث هو - 00:03:04

لكن لها قيده بالوضوء علم انه ايش؟ متعلق به فلا بد ان يتوضأ قبل ان ينام. واضح وذهب جمahir اهل العلم من من الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى ان الموضوع - 00:03:35

غير واجب. وانما هو ايش؟ مستحب. وانما هو مستحب. واحتجوا لهذا القول بامر منها ان النبي عليه الصلاة والسلام اجاب عن هذا القول او يعني قوله نعم فليتووضاً اذا اذا تووضاً احدكم فليرقد جاء جوابا لسؤال - 00:03:55

وليس ابتداء بتغيير حكم واضح؟ جاء جوابا بسؤال. وما كان كذلك وليس حكمه الوجوب. مثاله قصة الرجل في حديث سعد لما قال يا رسول الله ان امي افتلت نفسها ولو تكلمت لتصدق افاصدق - 00:04:25

عنها؟ قال نعم. هل المعنى انه يجب عليك ان تتصدق؟ لا. اقصى ما في هذا ان يقال مشروع لك وعلى قول بعض اهل العلم انه يجوز ايضا وليس بممشروع. واضح؟ فما جاء جوابا عن سؤال فلا يحمل ايش؟ كما يحمل الامر - 00:04:49

الابتدائي. واحتجوا ايضا بقوله في حديث عائشة. بما روي في حديث عائشة في السنن. من حديث ابي اسحاق السبئي ان عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام من دون ان يمس ماء من دون ان يمس ماء - 00:05:09

ماء ولكن هذا الحديث مع انه قواه بعض المتأخرین وبعض المعاصرین الا انه كما يقول ابن رجب لا يعلم عن احد من المتقدمین انه صحيح هذا الحديث. بل ذکر اثني عشر اماما من الائمة المتقدمین کلهم يعله - [00:05:29](#)

حتى قال احدهم اظن احمد بن صالح المصري لا يحل لاحد ان يروي هذا الحديث يعني الا لبيان علته. وقد اعله الامام احمد والبخاري وابو بكر واسماعيلي وغيرهم من الحفار. کلهم اعلوه. لكن العمدة كما قلت لكم على ما تقدم - [00:05:49](#)

من ان الصارف لذلك هو ما سبق ذكره قبل قليل. ووقع في بعض طرق هذا الحديث عند ابن خزيمة من الصوارف يعني للوجوب وقع في رواية ابن عبيبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه قال - [00:06:09](#)

فليتوضأ آا ان شاء نعم ليتوضأ ولينم وليطعم ان شاء وكذلك قال نعم ويتووضأ ان شاء. فعلق الامر بمشيئة من؟ الجنب. ولكن يقول ابن رجب ان هذه الزيادة - [00:06:29](#)

تفرد بها بن عبيبة. يشير الى شذوذها. ومع هذا نقول مجموع الادلة مع ما تقدم بیانه يقوى قول جمهور اهل العلم. يقوى قول جمهور اهل العلم وهو انهم يستحبون للانسان - [00:06:49](#)

ان لا ينام الا على ماذا؟ الى شذوذها. على غير على غير وضوء. واذا تأملنا وجدنا ان حالات الانسان عندما تصيبه الجنابة لا تخرج عن ثلاث ابدا. اما ان يتوضأ ويغتسل فهذه هي اكمل - [00:07:09](#)

كل الحالات واما ان لا يتوضأ ولا يغتسل فهذه ايش؟ اقل الحالات وهي حال مكرورة والحال الوسطى بينهما ان يتوضأ دون ان يغتسل. وهذه جائزة. وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي مسلم الخولاني - [00:07:29](#)

او ابي قيس الخولاني انه سأل عائشة رضي الله عنها فقال اكان رسول الله صلی الله عليه وسلم ينام دون ان يغتسل؟ قالت نعم. ربما توضأ فنام. وربما اغتسل فنام. قال الحمد لله الذي جعل في الامر سعة - [00:07:49](#)

وهذا يفهم منه من فعله عليه الصلاة والسلام انه لم يكن ايش؟ ينام دون وضوء. اما ان يتوضأ واما ان يغتسل ولهذا لا ينبغي للانسان رجلا كان او امرأة ان يترك الوضوء قبل ان ينام - [00:08:09](#)

ومن فوائد هذا الحديث من فوائد هذا الحديث غير ما تقدم حرص الصحابة رضي الله تعالى عنهم على امر دينهم وماذا لك الا بسؤاله عن هذه الاشياء. الدقيقة التي اه تعترضهم بشكل شبه يومي. ومن فوائد - [00:08:26](#)

قائدہ مشروعیۃ الوضوء لمن اراد ان ينام على جنب على جنابة والله تعالى اعلم نعم. لماذا؟ عفا الله عنکم عن ام سلمة زوج النبي صلی الله عليه وسلم قال جاء ام سليم امرأة ابی طلحة الى رسول الله صلی الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان - [00:08:46](#)

الله لا يستحي من الحق. هل على المرأة من غسل اذا هي احتملت؟ فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء. نعم. هذا الحديث اورده المؤلف رحمه الله لبيان حكم الماء الذي يخرج من المرأة. والسبب - [00:09:16](#)

ظاهر. فإنه لما تقرر او لما كان الرجل يعرف شأن الجنابة بوضوح وظهور. نعم؟ حصل هناك اشكال عند بعض نساء الصحابة رضي الله تعالى عنهن. فيما يتعلق بما يصيب المرأة من ماء. ما حكمه او - [00:09:36](#)

ومتى تغتسل؟ متى تغتسل؟ وهذا شاهد اخر على ما قررناه قبل قليل او ذكرناه قبل قليل من حرص الصحابة رضي الله عنهم على دینه رجالا ونساء وهذه المرأة العاقلة وهي ام سليم زوجة ابی طلحة ام انس ابن مالک رضي الله عنها - [00:09:56](#)

اجمعين جاءت تسأل النبي عليه الصلاة والسلام وكان من عقلها ان قدمت بهذه المقدمة التي تدل على حسن منطقها وجودة خطابها. فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق. فيستفاد من ان الانسان - [00:10:16](#)

اذا اراد ان يتحدى بأمر يستحي منه عادة ان يقدم بمثل هذه العبارة فقالت يا رسول الله وهذه الجملة كما تعلمون مطابقة للقرآن. والله لا يستحي من الحق. في سورة الاحزاب. قال - [00:10:36](#)

هل على المرأة من غسل اذا هي احتملت؟ وهذا يدل على انه متقرر عندهم ايش؟ ان المرأة تحترم كما يحترم الرجل والحلم في الاصل هو ما يراه الانسان في المنام. لكن غالب استعماله العرفي على ما يخص - [00:10:54](#)

على ما يخص المنام الذي يقترب به حصول الشهوة. والا اصل كلمة الحلم ها؟ ايش اصل هي تطلق على ما يعرف على ما يراه الانسان

في المنام. قال الله تعالى وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين - [00:11:14](#)  
لما عرض الملك في سورة يوسف رؤياه سموها حلم، باعتبار المعنى اللغوي. لكن الاحتلام بزيادة كادت التاء انصرف عرفا الى ما يراه  
[النائم ويحصل معه شهوة. فالمرأة رجل في هذا قد ترى ما يرى الرجل مما يتثير شهوته فسألت هل مجرد الرؤيا - 00:11:34](#)  
توجب غسلا فافتاتها النبي صلى الله عليه وسلم بان الامر لا يكتفى فيه بايض؟ بمجرد الرؤيا وانما يلزم معه ايض؟ ان تتحقق من ذلك  
برؤية الماء. برؤية الماء. وهنا سؤال هل قوله - [00:12:04](#)

عليه الصلاة والسلام هنا اذا هي رأت هل المقصود بها الرؤية البصرية؟ يعني شيء يرى؟ ام المقصود به رؤيا العلمية الرؤية العلمية  
بمعنى ما يغلب على الظن ها او اليقين او حصول اليقين بوجوده - [00:12:24](#)

قولان للعلماء قولان العلماء ان اخذنا بظاهر الحديث قلنا ان المقصود به ايض؟ الرؤيا البصرية. وان نظرنا الى المعنى الاعم وهذارأي  
ابن حجر الرأي الاول. وان نظرنا الى المعنى الاعم وهو تحقق حصول الشهوة - [00:12:44](#)

وما يظهر من اثارها كالفتور او رؤية الماء خارجا قلنا بان الرؤية هنا ايض؟ علم ولعل القول الثاني اقرب. ومما يرجحه ان ان المرأة اذا  
حصل عند او حتى الرجل غلبة ظن او يقين وجود اثر الاحتلام وجب - [00:13:04](#)

مثاله اعمى. هل الاعمى يمكن ان يرى؟ الجواب لا. انسان كان في الظلام. لكنه يتحسس بيده ويدرك هذا بيده. فيجب عليه او يجب  
عليه ان تغتسل. حصل لاحظوا اه خروج للشهوة او فصول للشهوة - [00:13:34](#)

باتثارها. كان تشعر بفتور بعد هيجان الشهوة. فهذا مؤشر او علامة على ماذا على حصول الشهوة على حصول الشهوة. كما مر  
معنا في حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه. لا ينصح في الرجل الذي يشكل عليه. خرج - [00:13:54](#)

جنب بطني شيء ام لا؟ قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ايض؟ ريجا. طيب لنفترض انه اصم. ها؟ او لا يشم لكنه تيقن من  
حصول ايض؟ الخروج هذا اما بلمس او باثر او برؤية جيد. فهل يلحق بالحكم او لا يلحق - [00:14:14](#)

يلحق لان المقصود هناك يقين او حصول غلبة الظن بماذا؟ بوجود اثر ماذا؟ الناقض او بوجود اثر ايض الموجب للغسل. ونستثنى من  
هذا الموسوسيين. الموسوسيين لا حديث معهم في هذا. انما الكلام على الاسوبياء الذين - [00:14:34](#)

سلموا وعوفوا من ذلك. وهذا الحديث يستفاد منه فوائد. اولا ان المرأة كالرجل اذا رأت الماء فانها تغتسل. وذكر الرؤيا كما تقدم من  
باب التغليب. من باب التغليب والا لو احست المرأة او - [00:14:54](#)

او الرجل لحصول هذا الاثر فانه ايض؟ يجب عليه ان يغتسل. وفي هذا الحديث دلالة على ان المرأة ها تنزل كما ينزل الرجل ولهذا في  
سياق الحديث المؤلف اختصره كما في بعض الطرق في الصحيحين ان ام سلمة غطت وجهها - [00:15:14](#)

من الحياة وهي حاضرة في المجلس. وهي التي نقلت لنا السؤال. فقالت اوتنزل المرأة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يشبهها  
ابنها اذا؟ فيما يشبهها ابنها؟ اذا فكانت تستغرب فظنت رضي الله عنها ان ما يخرج من - [00:15:34](#)

افرازات ان هذا ليس له علاقة بالشهوة وانما هو افرازات عادية. وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان المرأة لها ماء وان لم يشبه مع  
الرجل بكونه ابيض وتخيل ويخرج بدقائق لا ان لها ماء تعرف به حصول الشهوة - [00:15:54](#)

وليعلم انه ليس جميع النساء يحصل منهن ذلك. وبهذا نجيب عن سؤال يقع او يقع لبعض الاخوات وهو انها تقول حصل ايض؟ وجدت  
الشهوة واثارها ولكن لم يوجد ماء. فنقول العبرة بهذا - [00:16:14](#)

لانه ليس جميع النساء وقد اطلعت في هذا على كلام لاهل الطب ويحتاج يعني ايضا مزيد بحث لكن المؤكد انه ليس جميع النساء  
يرين الماء يرين الماء. لكن اذا وجد اثره فانه يثبت حكمه. وفي هذا الحديث ايضا - [00:16:34](#)

ان نزول الماء موجب للغسل مطلقا. سواء نزل سواء يعني ذكره الانسان ام لم يذكره وهذا يجيب على سؤال يقع من بعض الرجال  
والنساء. يقول لا اذكر ابني احتلمت في المنام. لكن يقوم اذا اثر المني موجود - [00:16:54](#)

يقول موجب الغسل قام ولا ما قام؟ قام فيجب الغسل. فيجب الغسل. ولهذا نلخص الاحوال التي تقع للناس في اه هذا الباب بثلاث  
نقاط اذا ظبطها الانسان ارتاح. وعرف الاحكام المتعلقة بهذه المسألة - [00:17:14](#)

فالاقسام المكلف رجل كان وامرأة اه مع الاحتلاما والغسل لا تخرج عن ثلاثة ابدا. اما ان يتذكر احتلاما ويرى ماء فهذا يجب الغسل  
يتذكر ايش؟ احتلاما ويرى ماء فهذا يجب ايش؟ الغسل. الحالة الثانية ان لا يتذكر - 00:17:34

امن ولا يرى ماء ها ان لا يتذكر احتلاما ولا يرى ماءه لكن هل هذى داخلة في القسمة اصلا؟ لا غير داخلة لأن هنا عدم ولا لا؟ جريناه  
شوية مشيتوا معنا وانتم طيب الحالة ذي غير داخل اصلا في القسمة طيب ما الذي يدخل في القسمة؟ ان يرى - 00:18:01  
ولا يتذكر احتلامه. يعني الصورة الاولى ان يتذكر الاحتلاما ويرى الماء. الصورة الثانية ان ان يرى الماء ولا يتذكر والصورة هذه الصورة  
ايش؟ هذه في الحال يجب الغسل. الحالة الثالثة ان يرى - 00:18:30

احتلاما ان يتذكر احتلاما ولا يرى ماء. ان يتذكر احتلاما يقول انا محتمل. اذكر اني رأيت ما آآ اني رأيت اني اجماع امرأة او المرأة  
تقول رأيت اني ان زوجي يجامع نحو ذلك. ولكن لا يرون ماءه. وفي هذه الحال ايش؟ لا يجب الغسل - 00:18:50

دلالة الحديث نعم اذا هي رأت المال ايش المفهوم؟ انها اذا لم ترى الماء او اذا لم يرى الانسان الماء ولو تذكر احتلاما فانه ايش لا  
يجب الغسل. اما الصورة الرابعة وهي التي ذكرتها قبل قليل مشيتوا معي وانتم ها؟ وهي ان لا يذكر - 00:19:10  
احتلاما ولا يرى ماءا هذه اصلا خارج القسم. واضح؟ نحن نتحدث عن شيء يرى اما في المنام او على الثياب واضح؟ اذا القسمة  
الثلاثية هذه حاصلة فمن ظبطها عرف الجواب. ومن فوائد هذا الحديث ان الانسان - 00:19:30

لا يصح ان يمنعه الحياة من السؤال في العلم. فان كان يستحي ان يواجه فليسأل كما فعلت ام سليم وان استحي ان لا يواجه وان  
استحي ان لا يواجه فليوكلا غيره كما في حديث من؟ علي. في المذى. قال فامررت قال - 00:19:50

استحببت ان كنت رجلا مداعا فاستحببت ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المدين مكان ابنته مني فامررت المقادد بالأسود. اذا  
الصحابة متفق على السؤال عن الشيء الذي قد يستحى منه لكنهم ها اما ان يؤدوه بانفسهم اي يسألوا بانفسهم او يوكلا ونفهم - 00:20:10

من هذا انهم متفقون على الا يترك السؤال. امثالا لقول الله تبارك وتعالى ايش؟ فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ولان ان الانسان  
اذا اشكل عليه شيء فانما شفاء العي السؤال انما شفاء العي السؤال. اما الذي يترك السؤال حياء - 00:20:30

فهذا لا يسمى حياء محمودا. بل هو ايش؟ خور او يمكن نقول له حياء مذموم. وايضا بعض الناس يستدل باية في غير موضعها. وهي  
اية المائدة. فيقول لاصحابه لا تسألاوا عن اشياء ان تبدى لكم ايش؟ توسعكم - 00:20:50  
وهذا من القول على الله بغير علم. لماذا؟ لأن هذه الاية انما جاءت في وقت نزول الوحي بدليل قوله تعالى وان تسألاوا عنها ايش؟  
حين ينزل القرآن تبدى لكم عفا الله عنها يعني لماذا تسألون - 00:21:10

لماذا تسألون؟ وفي الصحيحين من حديث سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شر الناس منزلة عند الله يوم  
القيمة من سأل عن شيء فحرم عليهم بسبب مسأله. طيب هل هذا يمكن ان يقع بعد انقطاع الوحي؟ الجواب لا. استقرت الشريعة - 00:21:30

فلا يجوز لحاد يخفى عليه شيء او يظن ان هذا الحكم او هذا الامر للشريعة فيه حكم خاص بتحريم او ايجاب وذلك ان يترك السؤال  
خشية ان يbedo له ما يكره - 00:21:50

والله تعالى يقول فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. في موضوعين من كتاب الله تعالى. وفي هذا الحديث ايضا اثبات صفة الحياة  
للله عز وجل. على الوجه الذي يليق به حياء لا يشبه به احد من خلقه ولا يكيف ولا يمثل به احد بل ليس كمثله شيء وهو - 00:22:06  
هو السميع البصير. نعم. عفا الله عنكم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه. وفي لفظه وفي لفظ لمسلم - 00:22:26

ان لقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلني فيه. نعم. هذا الحديث اتى به المصنف رحمه الله والله لبيان  
حكم المني هل هو ظاهر او غير ظاهر؟ والحديث تخبر فيه امنا عائشة رضي الله عنها - 00:22:46

انها كانت تغسل الجنابة. هل الجنابة تغسل؟ الجواب هذا من باب التعبير عن الشيء اي بموجب الجنابة وهو خروج المني. بدليل قولها

اـه بعد ذلك كنت افركه ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ والمقصود بذلك المني. قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:06](#)

تخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه وهذه الجزئية من الحديث استدل بها الاحناف والمالكية على ان المني نجس. وهذا احد القولين في المسألة. ووجه الدلالة من اللفظ انه لو لم يكن نجسا لما غسلته. لما - [00:23:36](#)

والوجه الثاني انها كانت ايـش ؟ تفركه ايضا. والغسل للرطـب والفرك لـلـيـابـسـ الغـسلـ لـلـرـطـبـ والـفـرـكـ لـلـيـابـسـ. لـانـ الرـطـبـ لـوـ فـرـكـ لـازـدـادـتـ مـسـاحـتـهـ. وـهـذـهـ الحـكـمـةـ فـيـ التـفـرـيقـ بـيـنـ الغـسلـ وـالـفـرـكـ. وـذـهـبـ بـعـضـ العـلـمـاءـ إـلـىـ انـ [00:24:02](#)

وذهب الشافعية والحنابلة الى ان المني طاهر. مستدلين بهذا الحديث ايضا. ووجه الدلال رسالتي فيه قولها ولقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فـرـكـاـ فيـصـلـيـ فـيـهـ الشـاهـدـ فـيـصـلـيـ فـيـهـ - [00:24:32](#)

لو كان نجسا لما صـلىـ فيـهـ. هـذـاـ مـنـ حـيـثـ دـلـلـةـ هـذـاـ حـدـيـثـ. وـمـنـ الـادـلـةـ عـنـهـ أـنـ يـكـنـ أـصـلـ الـإـنـسـانـ وـمـنـ اـعـظـمـ جـنـسـ الـإـنـسـانـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ يـكـنـ أـصـلـهـ اـيـشـ ؟ـ نـجـسـاـ - [00:24:52](#)

وـمـنـ الطـرـائـفـ فـيـ هـذـاـ اـنـ اـبـنـ عـقـيـلـ كـانـ يـنـاظـرـ عـالـمـاـ اـخـرـ فـيـ طـهـارـةـ الـمـنـيـ فـابـنـ يـقـرـرـ طـهـارـتـهـ. وـالـطـرـفـ الثـانـيـ يـقـولـ لـاـ الـمـنـيـ نـجـسـ. وـمـنـ اـرـفـعـتـ اـصـواتـهـ فـقـالـ وـاحـدـ مـاـ بـالـكـ مـاـ اـرـفـعـتـ اـصـواتـكـ - [00:25:12](#)

فـقـالـ اـنـ اـحـاـوـلـ اـنـ اـقـنـعـ هـذـاـ الرـجـلـ بـاـنـ اـصـلـهـ طـاهـرـ فـيـابـيـ الاـاـنـ يـكـنـ اـصـلـهـ نـجـسـ. وـهـذـهـ لـاـ شـكـ اـنـهـ مـنـ قـوـةـ الـحـجـةـ. وـاـضـحـ؟ـ وـالـصـوـابـ فـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ اـنـ الـمـنـيـ - [00:25:32](#)

يا طاهر بـدـلـلـةـ حـدـيـثـ الـبـابـ مـنـ كـوـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـلـيـ وـاـثـرـ الـمـنـيـ فـيـ ثـوـبـهـ. وـاـثـرـ الـمـنـيـ فـيـ ثـوـبـهـ قدـ يـقـولـ قـائـلـ اـنـهـ ذـهـبـ بالـغـصـبـ فـيـقـالـ لـاـ لـفـظـ الـاـوـلـ عـنـدـنـاـ وـانـ بـقـعـ المـاءـ فـيـ ثـوـبـهـ - [00:25:49](#)

بـقـعـ المـاءـ فـيـ ثـوـبـهـ. وـلـمـ قـالـتـ كـنـتـ اـفـرـكـهـ فـرـكـاـ فـيـهـ فـرـكـاـ. عـلـىـ التـفـرـيقـ السـابـقـ بـيـنـ الغـسلـ وـالـفـرـكـ دـلـيلـ عـلـىـ بـقـاءـ اـثـارـ الـمـنـيـ فـيـ الـثـوـبـ وـصـلـاتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـهـ. وـالـحـدـيـثـ - [00:26:09](#)

فـيـهـ فـوـائـدـ غـيـرـ ماـ تـقـدـمـ. مـنـهـ خـدـمـةـ الـمـرـأـةـ زـوـجـهـاـ. وـهـذـاـ مـنـ حـسـنـ الـمـعاـشـةـ بـالـمـعـرـوفـ وـخـدـمـةـ الـمـرـأـةـ لـزـوـجـهـاـ مـعـرـوفـ مـنـ عـهـدـ الصـحـابـةـ اـلـىـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ. وـلـكـ يـقـيـدـ بـالـعـرـفـ وـالـعـرـفـ يـخـتـلـفـ. اـمـرـأـةـ - [00:26:29](#)

غـيـرـ اـمـرـأـةـ اـيـشـ؟ـ الـامـيـرـ. وـغـيـرـ اـمـرـأـةـ الـوـجـيـهـ وـغـيـرـ اـمـرـأـةـ الـمـرـأـةـ الـعـادـيـةـ مـنـ اوـسـاطـ النـاسـ. يـعـنـيـ اـمـرـأـةـ الـوـجـيـهـ مـنـ اوـسـاطـ النـاسـ لـاـ يـكـنـ

اـنـ يـتـوـقـعـ مـنـهـاـ اـنـ تـقـومـ بـالـخـدـمـةـ التـيـ تـقـومـ بـهـ خـدـمـةـ اـيـشـ؟ـ الـفـلـالـيـحـ. اوـ النـاسـ الـعـادـيـينـ. فـيـرـدـ ذـلـكـ لـلـعـرـفـ - [00:26:49](#)

يـرـدـ ذـلـكـ لـلـعـرـفـ. قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـعـاـشـرـهـنـ بـالـمـعـرـوفـ. وـمـنـ فـوـائـدـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـسـتـحـبـابـ وـمـشـرـوـعـيـةـ اـزـالـةـ الـاذـىـ عـنـ الـثـوـبـ وـلـوـ لـمـ

يـكـنـ اـيـشـ؟ـ الـاذـىـ نـجـسـ. اـمـاـ اـذـاـ كـانـ نـجـسـ فـاـنـهـ اـيـشـ - [00:27:09](#)

نـقـلـ الـحـكـمـ مـنـ الـمـشـرـوـعـيـةـ إـلـىـ الـوـجـبـ. إـلـىـ الـوـجـبـ وـمـنـ فـوـائـدـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـيـضاـ مـنـ فـوـائـدـ هـذـاـ حـدـيـثـ بـيـانـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ النـبـيـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ حـالـ مـيـسـورـةـ فـيـ الـعـيـشـ - [00:27:29](#)

هـذـاـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـخـرـجـ إـلـىـ النـاسـ بـمـثـلـ هـذـاـ ثـوـبـ الذـيـ فـيـهـ بـقـايـاـ اـثـرـ الـمـنـيـ. وـلـمـ يـكـنـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ

كـثـيرـةـ فـيـ وـهـوـ رـسـوـلـ اللـهـ بـاـبـيـ وـاـمـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـلـوـ شـاءـ اـنـ يـمـلـأـ بـيـتـهـ لـاـ اـقـولـ مـنـ الـثـيـابـ فـقـطـ - [00:27:48](#)

بـلـ مـنـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ وـاـنـوـاعـ الـمـاءـ. وـلـكـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ رـضـيـ بـحـيـاةـ الـزـهـدـ. وـرـضـيـ بـحـيـاةـ الـكـفـافـ. حـتـىـ اـنـهـ

لـيـمـرـ عـلـيـهـ الـهـلـالـ وـالـهـلـالـاـنـ وـالـثـالـثـةـ. وـمـاـ اوـقـدـ فـيـ اـيـيـاهـ نـارـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ - [00:28:08](#)

نـعـمـ اـتـفـضـلـ عـفـاـ اللـهـ عـنـكـمـ وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ جـلـسـ بـيـنـ شـعـبـهـ الـأـرـضـ ثـمـ

جـهـداـ فـقـدـ وـجـبـ الـغـسلـ. وـفـيـ لـفـظـ وـانـ لـمـ يـنـزـلـ. مـاـ عـنـدـكـ لـمـسـلـمـ - [00:28:28](#)

هـذـاـ حـدـيـثـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـالـلـفـظـ الثـانـيـ لـمـسـلـمـ. وـاوـرـدـهـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ بـيـانـ حـكـمـ يـتـعـلـقـ بـأـحـدـ مـوجـبـاتـ الـغـسلـ. وـهـوـ اـنـ مـجـرـدـ

الـلـيـلـاجـ مـوـجـبـ لـلـغـسلـ وـانـ لـمـ يـحـصـلـ اـنـزـالـ وـالـحـدـيـثـ ظـاهـرـ جـداـ فـيـ هـذـاـ - [00:28:53](#)

وـقـدـ جـاءـ فـيـ بـعـضـ الـفـاظـ مـسـلـمـ لـهـذـاـ حـدـيـثـ اـذـاـ جـلـسـ بـيـنـ شـعـبـهـ الـأـرـبعـ ثـمـ جـهـداـهـ وـمـسـ الـخـتانـ الـخـتانـ وـهـذـاـ يـقـيـدـ مـاـذاـ؟ـ مـجـرـدـ

المسيس. وهو انه لابد من هايلاج هثبت الذكر فانه لا يتم مس الختان من الرجل مس ختان المرأة - [00:29:16](#)  
اذا بایلاج الحشرة. فإذا حصل ايلاج الحشة فقد ايش؟ وجب الغسل. ولا يلزم علاجه كله. واضح؟ وهذه من التي تخفى على كثير من  
الشباب والفتيات حديثي العهد بالزواج. فيظنون ان الجنابة لا تثبت الا بالانزال - [00:29:46](#)

فيقال لا مجرد الايلاج كاف ولو ايش؟ ولو لم يحصل انزال. وليس المسألة متعلقة فقط انتبهوا ايها الاخوة ليس المسألة متعلقة  
بمجرد ايش؟ الغسل وصلة وطهارة فقط لا. بل متعلقة ايضا برمضان - [00:30:06](#)

فمن حصل منه هذا فقد وجبت عليه الكفارة المغلظة. وجبت عليه الكفارة مغلظة. بمعظم الشباب خصوصا كما قلت حديثي عهد  
بالزواج يظن ان هذا من المداعبة ايش؟ التي لا يثبت بها ايش؟ الغسل ولا ولا ينتقض بها الصوم كلا. بل بمجرد - [00:30:26](#)  
تفبيبي الحشة فانه ينتقض الصوم وتثبت الكفارة ويجب الغسل وغير ذلك من الاحكام. وقد ذكر بعض العلماء ان هذه المسألة  
وهي مسألة ايلاج الحشة يتعلق بها مائتي حكم فقهى - [00:30:46](#)

نعم مئتي حكم فقهى. سواء كان هذا الحكم متفقا عليه او مختلفا فيه ويقصد بذلك الحدود وغير الحدود يعني مثلا في الزنا بما  
يثبت الزنا بهذا. وما دونه لا يسمى زنا هذا من الاحكام - [00:31:07](#)

اليمين وغير ذلك احكام كثيرة جدا. يعني لو نذر ان فعل كذا وكذا ان يجامع اهله في ذلك اليوم مثلا. فلو ولح فقد ثبت تم النذر  
وهكذا مسائل كثيرة جدا. مسائل كثيرة جدا تتعلق بهذه الصورة. قوله هنا - [00:31:24](#)

جلس بين شعبها الأربع. الاصل في الشعبة هي الطائفية من الشيء. القطعة منه واضح؟ ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الايمان ها بغض  
وستون شعبة يعني قطعة وفي هذا الحديث المقصود به مختلف فيه بين الشرح لكن اقرب ما قيل - [00:31:44](#)  
انه ان المراد بالشعب الأربع يداها ورجلاتها. يداها ورجلاتها وبهذا فسره زهير ابن حرب احد رواة هذا الحديث يداها ورجلاتها. فان هذه  
الصورة هي التي يتمكن معها ايش؟ الرجل من جهد المرأة - [00:32:14](#)

حفزها وحصول ما يوجب الغسل وهو الايلاج. وهذا الحديث ايضا من فوائد ابي سعيد انما الماء من الماء. وقد كان  
هذا في اول الاسلام كما نص على ذلك الترمذى رحمه الله - [00:32:34](#)

لما خرج هذا الحديث في سننه والحديث في الصحيحين لكن اشار الى مسألة النسخ. فانه في اول الاسلام وقد دل ذلك وقد دل على  
ذلك حديث عتبان ابن مالك رضي الله عنه لما زاره النبي صلى الله عليه وسلم وطرق عليه الباب خرج وقد - [00:32:54](#)  
عجل عن اهله فقال يا رسول الله يعني كان يأتي اهله كان يجامع اهله فطرق الباب واذا النبي عليه الصلاة والسلام فقام ولكنه لم  
ينزل. جامع ولم ينزل. فسأله قال يا رسول الله ارأيت الرجل يأتي اهله ثم يكسي؟ يعني ما ينزل؟ فقال انما الماء هذا سبب  
ورود الحديث - [00:33:14](#)

يعني لا يجب الغسل عليك الا اذا انزلت. فهذا في اول الاسلام. ثم جاء هذا الحديث فنسي ليدل على ان الغسل واجب في ايش؟ في  
صورتين. اذا حصل الانزال وهذا - [00:33:38](#)

وهو الحكم الاول. واذا حصل الايلاج بدليل قوله هنا وان لم ينزل في رواية مسلم. وان لم ايش؟ وان تم وان لم ينزل وفي هذا قصة  
وقدت ايضا حينما اختلف المهاجرين والأنصار في وجوب الغسل في هذه السورة - [00:33:58](#)

فاختصموا الى او فترافقوا الى عائشة ام المؤمنين. كونها رضي الله عنها من اعلم الناس بالنبي عليه الصلاة والسلام واياها من علماء  
الصحابة الكبار فبينت لهم ايضا هذا. ومن فوائد الحديث انه ينبغي للانسان اذا اراد ان يعبر عنه - [00:34:18](#)

اما يستحيى منه ان يأتي بالالفاظ الدالة على المقصود لكن لو لم يأتي لو لم يتحقق المطلوب الا بالتصريح فيصرح. لكن الاصل ما هو  
تجنب الكلام الصريح. اي يستعمل الكلمات. وهذا من ايش؟ تربية الاسلام. اهله - [00:34:38](#)

على الذوق في الكلام. طيب ما مثال الموضع الذي يحتاج الانسان في ان يصرح مثاله قصة ماعز الاسلامي رضي الله عنه. لما جاء الى  
النبي عليه الصلاة والسلام يعترف بماذا - [00:35:04](#)

بالزنا. سأله النبي صلى الله عليه وسلم عدة اسئلة لعلك ولعلك ضمنت ولعلك ولعلك. فجاء في بعض الطرق ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال انكتها؟ قال نعم - 00:35:24

لماذا ايتها الاخوة؟ لأن المسألة يترتب عليها ايش؟ رجم. حكم شديد. فلابد من التأكد. حتى انه صلى الله عليه وسلم من من باب التثبت في اقامة هذا الحد ارسل الى قومه افي عقله شيئاً ام لا؟ قالوا ابداً ما ننقم عليه شيء - 00:35:40  
فهذا موضع الان حرج. وصعب يترتب عليه يبلي المسألة غسل او لا. ترتب عليه رجل ازهاق نفس. واقامة حد فلابد من التصریح في مثل هذا المقام نعم عفا الله عنكم عن ابی جعفر محمد بن علي بن الحسین بن علي بن ابی طالب انه كان هو وابوه عند جابر بن عبد الله - 00:36:00

اي وعنه قوله فسألوه عن الغسل. قال يكفيك صاع. فقال رجل ما يكفيي. فقال جابر كان يكفي منه واوفي منك شعراً وخيراً منك.  
يريد النبي صلى الله عليه وسلم ثم امن في ثوب وفي لفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:24  
على رأسه ثلاثة الرجل الذي قال ما يكفيي هو الحسن بن محمد بن علي بن ابی طالب ابوه ابن الحنفية ابوه ابوه محمد ابن الحنفية  
ابوه محمد ابن الحنفية. نعم. هذا الحديث ختم به المصنف رحمه الله بباب الجنابة لبيان القدر المشروع ها؟ من - 00:36:44  
ما عند الغسل عند الغسل. وابو جعفر هذا هو محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابی في طالب رضي الله عنه. وعلى بن حسين  
هذا هو زين العابدين - 00:37:09

واضح؟ وابو جعفر هذا محمد. محمد ابو جعفر الذي يقال له محمد ابن علي ابن ابی طالب. من ها من لا هو  
من التابعين وليس من الصحابة ولكنه ايضاً من آل البيت. من آل البيت. نعم - 00:37:27  
من آل بيته عليه الصلاة والسلام. يقول انه كان هو وابوه. من هو ابوه هنا؟ علي. عند جابر ابن عبد الله الانصاري وعنه قوله جاء  
في بعض النسخ وعنه قوله وقد استشكل - 00:37:55

ابن حجر رحمه الله لان جابر الانصاري. وهؤلاء هاشميون. فلا يلتقطون ابداً. يعني بنو هاشم عدنانيون والانصار من قحطان. وليسوا من  
ذرية عدنان. ولهذا هو قال وعند صاحب العمدة وعنه قوله وهذي اقرب. وليس عنده قوله اللي هو قوله من؟ جابر. الا ان يتأنى -  
00:38:15

قال وعنه قوله اي من قوم من؟ ابی جعفر آباً الباقي. رحمة الله عليه. احد ائمة آل البيت عند آآ الشيعة ايضاً لكنه سني. وهو بريء مما  
ينسبون اليه كثيراً من الكذب. قال فسألوه عن الغسل. وهكذا شأن التابعين - 00:38:45  
اذا التقوا باهل العلم فانهم يسألون. فقال يكفيك صاع. ما هذا الصاع؟ اذا احضرت لكم الصاع اول هذا المد وهذا الصاع وقد استجزته  
من شيخنا عبد الوكيل الهاشمي بسنته الى النبي صلى الله عليه - 00:39:05  
هذا حجمه. والصاع النبوی عبارة عن اربعة امداد. لو اخذت الان اربع امداد من هذا خز او ما وسكتها في هذا الصاع. نعم؟ لم تتم. لم  
تلأ. وتكريماً لكم ولحضوركم - 00:39:25

درس فسأجيزكم بهذا الصعب باذن الله تعالى في درس قادم. ان شاء الله تعالى ويمكن باجر ما يمدي لكن ان شاء الله لعل الاسبوع  
القادم. الاخوة الحضور. هذا هو الصاع النبوی - 00:39:45

مقداره اربع ايش؟ امداد. هذا هذا المد. جيد؟ وهو بالسند اه عن شيخه عن عبد الوكيل عن ابيه الى النبي عليه الصلاة والسلام.  
ويتصل الى زيد ابن ثابت ايضاً. حتى اخونا اذا كان يرغب انه يجيئه بالصاع - 00:39:55

ترغب هذا الصاع النبوی. اذا كنت ترغب بنسخة منه يعني. اي نعم. اه هذا الصاع يختلف عن الصاع المستعمل عندنا هنا في نجد  
الصاع النجدي يزيد على الصاع النبوی مساحة بمد واحد. فخمسة امداد - 00:40:15

من الصاع النجدي تعادل ايش؟ اربعة اصوات آآ اربعة آآ امداد من الصاع النبوی طيب والمقصود انه لاحظوا بهذا  
القدر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:40:37

الواحد منا هذا يقول يا الله يكفي راسه. صح ولا لا؟ والله المستعان. واللي يقول يا الله يكفي دياتي او رجليني. اي نعم وعموماً بعض  
العلماء يقول ان سبب الاقتصر على الصاع او الخمسة امداد كما في حديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:57

يتصل بالصاع الى خمسة امداد. قلة الماء عندهم. وانه لا يأتم الانسان اذا زاد عن هذا القدر بشرط ان لا يصل الى حد الاسراف. لان من الناس من يفتح اشد الشهادة. ويلا وربما يأخذ على جنب ويتفرق بالصابون. تمام - 00:41:17

والماء مفتوح لا يبالي بما ينموا. ولا شك ان هذا شرف. فاذا ابتدى الانسان او ما دام الوضع الان الحمد لله بهذا التيسير الذي يسره الله تعالى فليكن بقدر لا يعني انك تفتح الماء على اعلى درجة ولا تبالي لا هذا يعني هذا غلط لكن افتحه ولو - 00:41:37  
قد على القدر هذا ولو زاد على القدر قليلا لا ينظر لكن المصيبة الان ان بعض الناس ماذا يصنع؟ يملأ الحوض هذا كله الذي لو اردت ان تقسيمه بالصعاف هذه يمكن بلغكم؟ خمسين او ستين صار. والله المستعان. ثم - 00:41:57

يفتسل فيه خمس دقائق ها ويفتح شسمه المجرى ليذهب الماء في مجراه. ولا شك ان هذا قدر من الاسراف ليس بالسهل. قد يفهم ان الانسان بين فترة وفتره لغرض طبي او غير ذلك ان يضع الماء الدافئ او نحو ذلك من الاغراض المعتبرة. لكن ان يكون - 00:42:17  
غسله باستمرار على صفة من الاسراف هذا ليس من الاسلام حقيقة في شيء وليس من شأن طالب العلم الذي ينبغي ان يكون قدوة في هذا الامر. والله المستعان. يقول فقال رجل ما يكفيني. شف هذا مثل لو قلنا له بعض الناس اليوم الصاع هذا ما يكفي - 00:42:37  
فقال جابر كان يكفي من هو اوفر منك شعرا وخير منك. وفي بعض طرق لكن حقيقة لم اتبين لمن واتقى منك. فمقتضى التقوى ان يفعل الانسان ايش ؟ الاكميل. ويقول اوفر - 00:42:57

منك شعرا فلو كان هناك عذر لكان هو اولى بان يكثر الماء. لماذا؟ لانه تقدم معنا ان الرأس ينعكس الحال هل فيه في الغسل عن الوضوء؟ فهو العضو الذي قد يكرر ثلاث مرات اذا كان الشعر كثيفا. بخلاف الوضوء فإنه يمسح مرة واحدة ايضا فقط. يقول -

00:43:17

ثم امن في ثوب اي جابر رضي الله عنه اهمهم في البيت لما حضرت الصلاة وهذا دليل على جواز الصلاة في ثوب واحد وهو الازار.  
يعني يجوز في قول جمهور اهل العلم ان يصلى الانسان ليس - 00:43:37  
علي على عاتقه ايش؟ شيء. واضح؟ والدليل على هذا انه لما قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ثوبان آآ لما سئل النبي  
صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد. كما في صحيح مسلم قال او لكلكم ثوبان؟ الصحابة اكثراهم فقير - 00:43:57  
قال او لكلكم ثوبان؟ يعني ازار ولدان فجمع العلماء بين هذا الحديث وبين حديث ابي هريرة في الصحيحين لا يصلى احدكم في  
الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء على الكراهة على الكراهة جمعا بين الحديدين وسيأتي ان شاء الله في بابه - 00:44:21  
لكن الشاهد هنا ان جابر رضي الله عنه صلى في ثوب واحد يعني في ازار فكان ها كتفاهماه مكشوفان كان الكتف مكشوفين. يقول  
وفي لفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ الماء على رأسه ثلاثا. يفرغ الماء على رأسه ثلاثة وقد - 00:44:41

سبق هذا في بيان صفة الغسل. وقلنا ان الافراج ثلاثا منوط بكثرة ماذا؟ الشهر. لكن لو كان الانسان شعره قليلا فحكمه حكم بقية  
الاعضاء قال المصنف رحمه الله الرجل الذي قال ما يكفيني هو الحسن ابن محمد ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ابوه محمد  
ابن حنفية - 00:45:01

محمد بن حنفية هذا هو ابن علي بن ابي طالب لكنه ليس من نسل فاطمة. وانما امه من بني حنيفة من سبی الذین آآ سبوا في حروب  
الردة. سبوا في حروب الردة. فكان ينسب الى امه تمييزا له تمييزا بينه وبينه - 00:45:21

ان من ينتسبون الى علي من ذرية فاطمة رضي الله عنها. واضح؟ وهو هاشمي بلا شك. لكن الفرق بينه وبين ابني فاطمة ان ابناء  
فاطمة ومنهم ابو جعفر هذا الذي معنا انهم انه ان جدهم محمد عليه الصلاة والسلام هذا الفرق - 00:45:41

والا هؤلاء من بني هاشم ايضا. ومن الـ البيت لكن الفرق بين اولئك وهؤلاء ان التقاء ان تتحققهم او ان انتسابهم لاهل البيت يأتي من  
جهة بخلاف هؤلاء يأتون من جهة واحدة. وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد غير ما تقدم - 00:46:01

ان الغسل من الجناة يكفي بافاضة الماء على العضو وسيلانه عليه. فاذا حصل هذا كفى بدليل قوله هنا كان يكفي من هو اوفر منك  
شعرا وخير منك وهذا لا يتحقق الا بماذا؟ بالإفاضة. فيتحقق الا بالإفاضة. ومن الفوائد ايضا ان - 00:46:21  
صاع الصاع الذي سبق الكلام عليه قبل قليل يكفي للغسل من الجناة اذا حصل به ماذا اذا حصل به الارواء يكفي. ولا يحتاج الى

الزيادة عليه. وبعض الناس وهذه من غرائب الاسئلة انا ما كنت اتوقع بعض - 00:46:51

يعني ان الامر يصل لهذا. بعضهم يظن ان الغسل مرتبط بالشامبو والصابون وغير ذلك. الامر يا اخوان كلها متعلقة بالماء فحسب. لا علاقة له لا بصابون ولا شامبو ولا غير ذلك من المنظفات. وانه متعلق بالماء فقط. ومما اه يستفاد - 00:47:11  
من هذا الحديث لما سبق التنبيه عليه قبل قليل ان الصلاة في الثوب الواحد وهو الازار جائزة مع الكرم والكرامة تزول بماذا؟ تزول بالحاجة. تزول بماذا؟ بالحاجة. والحاجة تتتنوع فيها - 00:47:31

نعم. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان الانسان او طالب العلم اذا راجع العالم لا على سبيل العناد انما على سبيل الاشكال فانه لا يذم. ولكن اذا وجد من الطالب نوع من اللجاج او العناد فان العالم يربى - 00:47:51  
ويتباهى هذا الرجل الذي قال ما كان يكتفي لا يقصدقطعا الاعتراف لا يقصد الاعتراف وانما قصد بيان الواقع. والله تعالى اعلم. نعم. عفا الله عنكم. يقول المؤلف رحمه الله باب التيمم - 00:48:11

عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً معتزاً لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك كان تصلي في قوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء؟ قال عليك بالصعيد فانه يكفيك - 00:48:31  
ما عندك شيء رواه البخاري او شيء طيب التيمم في اللغة القصد. قال الله تبارك وتعالى ولا امين البيت الحرام يعني قاصدينه وفي استعماله وفي منطوقه للغة يقال يمم وجهه ايش؟ شطر كذا اي قصده - 00:48:51

وهو في الشرع مسح الوجه واليدين على صفة مخصوصة بالصعيد الطيب مسح الماء الوجه واليدين على صفة مخصوصة بالصعيد الطيب وهذا التيمم هذا التيمم من خصائص هذه الامة كما سيأتي في حديث جابر بعد قليل ان شاء الله تعالى - 00:49:15  
قصاص هذه الامة دليل على فضلها عند الله عز وجل كما جاء في حديث ايضا آما ادري حذيفة او غيره نسيت انتم خير الامم واكرمها على الله عز وجل. وهذا ظاهر بختها بهذا الرسول العظيم الكريم - 00:49:44  
الرسل وافظلهم نبينا صلى الله عليه وسلم. وكونه لا نبي بعده. وكون هذه الامة هي اخر الامم زماناً لكنها اول الامم يوم القيمة تقدما. بل اكثر من يدخل الجنة هم من هذه الامة. الله يجعلنا واياكم - 00:50:04

ممن يدخلها من بغير حساب ولا عذاب. كما في حديث ابي سعيد الخدري اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة ثلث اهل الجنة شطر اهل الجنة. ثم قالوا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما انتم في الامم قبلكم الا كشاربة البيضاء في جلد الثور - 00:50:24  
الاسود او كل رقمية في ذراع الحمار. يشير الى اننا وان كنا في اخر الامم. صحيح؟ وان الانسان يبدو له اننا مليارات مملية ترى لكننا بالنسبة لما تقدم من الامم لا شيء. كالشعرة البيضاء تصور عننك ثور كبير فيه شعرة - 00:50:44

سوداء او ثور اسود في شعرة بيضاء. هذه الامة بالنسبة لباقي الامم هي هذا. ومع ذلك شطر اهل الجنة منهم. ولا شك ان هذه كرامة عظيمة نسأل الله ان يعني ان لا يحرمنا واياكم عظيم فضله. والتيمم كما دل عليه الكتاب - 00:51:04  
في قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا. والسنة في هذه الاحاديث واجمعت عليه الامة فهو مظهر من مظاهر التيسير في هذه الشريعة. ومظهر من مظاهر رحمة الله عز بهذه الامة فان الانسان قد لا يتتهيأ له الماء في كل وقت. اما فقدا له او عجزا عن استعماله - 00:51:24

فقد يحضره الماء لكن يشق عليه. كما في اصحاب الحروق نسأل الله لنا ولكم العافية. او من يشق عليه فيهم التحرك بكسور او غير ذلك من الاحوال. او ثقل في في الجسد ثقلاً شنيعاً وعظيماً. في شق عليه ما - 00:51:44

ان يذهب الى الماء ويأتي مع حاله المرضية. وغير ذلك من الاحوال. ثم صدر المصنف رحمه الله الباب حديث من هذه الاحاديث والمؤلف ذكر فيه اربعة احاديث حديث عمران وحديث عمار بل ثلاثة احاديث وحديث - 00:52:04

رضي الله عنهم اجمعين. الحديث آما الاول اورده المصنف رحمه الله لبيان ان التيمم رافع للحدث الاكبر ان التيمم رافع للحدث الاكبر. والحديث هذا من افراد البخاري بهذه ايش؟ بهذه - 00:52:24

السياقة والا اصله في الصحيحين. فهذا وجه اخراء ذكر الحافظ عبدالغفار له. يعني بعض العلماء تعقبه لماذا يوجد هذا الحديث وهو

ليس من افراد وهو ليس متفقا عليه. يعني هذا من افراد البخاري بهذا السياق. لكن يقال عذره رحمة الله او لعل عذرها في هذا -

00:52:44

ان اصل الحديث متفق عليه. اصل الحديث متفق عليه. وادي الحديث هذا هي في قصة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لما زادت المشركة كذلك المرأة التي لما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم من مائها رجع الماء كما كان فذهب الى قومها وقالت جئتكم من عند اسحر الناس فاسلموا الى اخره فكانت من اكثر النساء - 00:53:04

بركة على قومها. فاصل الحديث متفق عليه. لكن هذه الجزئية بالذات هي من افراد البخاري. وهذا وجه تعقب بعض العلماء لماذا اخرج الحافظ او ذكر الحافظ عبد الغني هذا الحديث في كتابه مع انه اشترط كونه آن يكون ان يورد المتفق عليه - 00:53:24  
قال رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً معتزاً. الاعتزال المقصود به الانفراد والرجل الذي اعتزل جاءت تسميته في بعض الطرق هو خلاد بن رافع رضي الله عنه وارضاه وهو رجل - 00:53:44

بدرى وقد يقول قائل لماذا اعتزل؟ فيقال لعله رضي الله عنه. لماذا اعتزل؟ قد يقول بعضكم لعل حكم التيمم لم ينزل بعد. وجواب هذا الجواب ضعيف. لماذا ضعيف؟ لأن عمران رضي الله عنه اسلم بعد نزول - 00:54:04

ايش؟ اية التيمم وبعد مشروعيه ايش؟ التيمم. هذا الجواب ضعيف. لكن الجواب الاسد والاصح ان هذا الرجل ظن ان التيمم لا يرفع الا الحدث الاصغر. ما كان يظن ان ان التيمم يرفع الحدث الاكبر. وهذا وارد يعني قد - 00:54:24

لان التيمم اذا نظرت اليه انت ها على انه بديل عن الوضوء واختصرت فيه الاعضاء على النصف تماماً فليس فيه مسح للرأس ولا مسح للقدمين ظنت انه مقاраб لماذا؟ للوضوء. اما ان يكون مسح اليدين والوجه فقط مجزياً عن الغسل - 00:54:44  
قد يستبعده الانسان. فهذا عذرها والله تعالى اعلم. قال اه لم قال رأى رجلاً لم يصلِّي في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم؟ وهذا من حسن خلقه عليه الصلاة والسلام. لم يعنف ولم يقول لماذا ما صليت - 00:55:04

وانت كذا وانت كذا لا. بل سأله وهذه عادته عليه الصلاة والسلام في التثبت. من الاخبار. مثل عرض عليه عبد الله خبر عبد الله بن عمرو بن العاص. وانه يصلِّي ولا ينام وانه يصوم ولا يفطر الى اخره. قال - 00:55:24

ما شيء بلغني عنك انك تفعل زاد وكذا تفعله؟ قال نعم يا رسول الله. فقال ما حملك على هذا؟ ثم ساق الخبر. وهذا شأن الانسان المسلم فضلاً عن طالب العلم اذا بلغه عن احده شيء فينبغي ان يتثبت منه هل وقع ام لا؟ ثم اذا وقع ان يسأله ما الذي حمله على ذلك؟ ما الذي - 00:55:44

على ذلك. اه سترجع ولا لا؟ ايه طيب يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم وهذا فيه ايضاً فائدة اخرى وهي ان النبي عليه الصلاة والسلام كان من عادته ان يتفقد - 00:56:04

لاصحابه نكمل بعد الاذان ان شاء الله اه توقفنا عند قوله يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم؟ فقال يا رسول الله اصابتنی جنابة ولا ماء. واضح ان الرجل - 00:56:21

كان يخفى عليه حكم التيمم. بالنسبة للجنابة. فقال عليك بالصعيد. والصعيد كل ما تصاعد على وجه الارض وعلاها كل ما تصاعد على وجه الارض وعلاها. وهل يشترط ان يكون هذا الصعيد - 00:56:35

يعني آآ يعني عليه تراب او غبار؟ الجواب يقول حاج رحمة الله في كتابه القيم معاني القرآن وهو احد ائمة اللغة يقول الصعيد وجه الارض لا اعلم فيه خلافاً بين اهل اللغة. سواء كان عليه تراب ام لا. شف سواء كان اثره من ام - 00:57:00

والاحظ المنزع الجميل. ماذا قال؟ ومنه قوله تعالى في سورة الكهف صعيدياً جرزاً. وقوله فتصبح صعيدياً اذن زلق. فالزلق لا يكون الا من شيء رطب. واضح؟ والرطب لا يجتمع مع الغبار. واضح؟ واضح وجه الاستدلال - 00:57:30

ما هو بواضح؟ الزلق الان يكون معه تراب. خلاص. اذا لا يشترط ان يكون على الارض تراب. واضح؟ هذا يقول تصبح صعيدياً زلق وفي الآية اخرى تصبح صعيدياً جرزاً. زين؟ يقول وانما سمي صعيدياً لانه نهاية ما يصعد اليه من الارض - 00:57:50  
واضح؟ وهذا التفسير انتبهوا له ستحتاجه بعد قليل. ستحتاجه بعد قليل في هذه المسألة وهي هل يشترط ان يكون على الارض غبار

او تراب ام لا. اذا هذه هي القصة - 00:58:10

طيب ما المسألة التي اه او المسألة التي تستفاد او الفائدة التي تستفاد من هذا الحديث؟ الحديث فيه فوائد اولها التيمم رافع للغسل  
رافع للحدث الاكبر. رافع للحدث الاكبر. ومنها ما سبق - 00:58:30

الإشارة اليه من الاستفسار قبل اللوم والعتاب. فلعل له عذرا وانت تلوم. خاصة في مثل هذه الاحوال اذ لا يتصور من صاحب كريم او  
رجل صالح ان يترك الصلاة عمه لابد له من عذر ومن الفوائد ايضا - 00:58:50

ان التيمم لا يكون الا لاحد اثنين. اما عادم للماء وهذا بنص الحديث او متضر باستعماله وهذا يؤخذ من عموم ادلة الشريعة لا ضرر ولا  
ضرار وغيرها من وغيرها من الدليل - 00:59:10

ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان قوله صلى الله عليه وسلم عليك بالصعيد دليل على انه يصح التيمم بكل ما تصاعد على وجه الارض.  
سواء كان فيه غبار ام لا - 00:59:30

كان في غبار ام لا؟ ويرجح هذا المعنى الذي قرره الزجاج قبل قليل. وهو انه لا يعلم خلافا بين ائمة اللغة ان كل ما تصاعد على وجه  
الارض فهو داخل في هذا المسمى سواء كان فيه تراب ام لا. بدليل - 00:59:50

لقول سعيد جرزا قالحة وبدليل قوله فتصبح صعيدا زلقة رطوبة زلق والزلق لا يكون الا من الرطب والرطب لا يجتمع مع الغبار. خلافا  
لالمشهور من مذهب الحنابلة انه لابد ان يكون الصعيد ها - 01:00:10

مشتملا على غبار. وحجتهم ما سيفتي في حديث عمار بعد قليل. اه من قوله انما كان يكفيك ان تقول اه بيديك هكذا وفي بعض  
الطرق انه نفح ايش؟ الغبار. وسيأتي ان شاء الله - 01:00:30

ذكر المسألة بعد قليل. المهم ان هذا الحديث دليل على جواز التيمم بكل ما تصاعد على وجه الارض. والسؤال هنا بعض المرض في  
المستشفيات بعض المرض في المستشفيات يحضرن تربا في اه صحن او اسفنج - 01:00:50

موجود عليها غبار يكفي. ولا بد ان يكون المتتصاعد هذا من جنسها الارض وموادرها. لماذا نقول هذا؟ لأن بعضهم يذهب الى  
الجدران البلاستيكية التي تشبه هذا البنر. الخلفي اللي هذا الان - 01:01:10

بعض جدران المستشفيات او اكثرها مغطى بهذه. فتجده يضرب هذا ليس من جنس الارض. هذا الان معالج كيميائيا طيب ما الذي  
من جنس الارض؟ هذا الان البلاط من جنس الارض. الاحجار المنسنة من جنس الارض. هذى كلها متتصاعدة على وجه - 01:01:30  
الارض. اما شيء كهذا البنر فإنه لا يصح. او الخشب لا يصح. لانه ليس من جنس الارض. واضح؟ لكن لو كان على الطاولة هذى غبار  
كثير او تراب لا بأس بايش؟ لا بأس بالمسح عليه. ومن الفوائد ايضا التي دل - 01:01:50

عليه الحديث ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يجتهدون في مسائل العلم والنبي صلى الله عليه وسلم حي وهذا يفعلونه اذا غالب  
على ظنهم صواب ما قالوه او فعلوه. من اين اتيت انا بهذا القيد؟ لانه - 01:02:10

لا يمكن لمن عرف سيرة الصحابة رضوان الله عليهم اي يعتقد انهم يجتهدون فيما يغلب على ظنهم انه ايش؟ خطأ بل شأنهم ودأبهم  
ماذا؟ السؤال كما مر معنا في سؤال عمر سؤال ام سلمة وغيرهم. طيب هل من امثلة اخرى - 01:02:31  
تدل على انهم كانوا يجتهدون وهو حي مثل انس آآعفوا اسماء اسماء لا هذا ليس من اجتهادها تقول اكلنا وهي تريد ان تبين النبي  
صلى الله عليه وسلم اقرهم على ذلك لا انا - 01:02:51

اريد فتنوى فيها صحابي ويتبين غلطه. والنبي صلى الله عليه وسلم حي. من ذلك فتنوى ابي السنابل ابن بعك. رجل من بني  
عبد الدار حينما رأى سبيع الاسلامية قد مات عنها زوجها فلما مضت عليها عدة ليال - 01:03:09

عدة ليال ولدت. بعد وفاة زوجها. فارادت بعد ما مضت عليها مدة النفاس المعروفة ارادت ان تتجمل للخطاب فقال ابو السنابل رضي  
الله عنه لعلك تريدين ان تنكحي؟ قالت نعم. قال كلا والله حتى تذهب او تمضي عليك اربعة - 01:03:29  
اشهر وعشرا. قالت سبعة رضي الله عنها فجمعت علي ثيابي. فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم استفتية. فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم كذب كتب ابو السنابل يعني بلغة اهل الحجاز كذب يعني اخطأ - 01:03:50

واضح؟ اخطأ ابو السنابل يعني في فتواه. ولم يعنف لماذا؟ لانه عنده شبهة. وهو انه مستقر في ذهنه ها ان المرأة المتوفى عنها زوجها تبقى كم؟ اربعة اشهر وعشرا. فخفي عليه حكم حكم الحامل - 01:04:06

تضع والذي قدره الله تبارك وتعالى في سورة الطلاق وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن سيأتي ان شاء الله معنا في ابواب العدد لكن مقصودي من هذه الفائدة ان الصحابة رضي الله عنهم يجتهدون والنبي صلى الله عليه وسلم حي اذا غالب عليهم صواب فعلهم. ومنه قصة آآآ الصلاة في - 01:04:26

قريظة فان الفريقين اجتهدا منهم من صلى في الطريق ومنهم من صلى فيبني قريظة. ولم يعنف النبي صلى الله عليه وسلم كل الفريقين بل صوب الذين صلوا في الوقت وهذا يستفيد منه فائدة وهو ان من كانت عنده الة العلم وبلفته مسألة ولم - 01:04:46 البحث ولم يمكنه البحث. لأن وقت الوحي غير وقتنا الان. ولم يمكنه البحث وهو مضطرك للجواب لكن عنده الة عنده آآآ قدرة على القياس والنظر ومعرفة على الاقل المحكمات فله ان يجتهد في هذه الحال للضرورة. واضح؟ اما ان كان عنده - 01:05:06 يسأل عن مسألة ولكنه لا يعلم وعنه قدرة على البحث والسؤال فلا يجوز له ان يفتقي هنا. بل ينتظر حتى يبحث ويتأكد واضح؟ نعم الحديث اللي بعده وقبل ما نفتح الباب للسؤال اذا ادنت لي اه من فوائد الحديث ايضا مشروعية صلاة الجماعة - 01:05:26 مشروعية صلاة الجمعة. من اين تؤخذ؟ من عتابه صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل انه لم يصلی معنا. قال ما لك لم تصلي معنا هذا من تفقدمه عليه الصلاة والسلام ومن حرصه ايضا على اصحابه رضوان الله تعالى عليهم. نعم. اه تفضل - 01:05:49 لا لا اجتهاد انت ماذا تفهم من كونه لم يصلی الا انه اجتهد؟ يعني قال تيمم ما يمشي ما يرفع الحدث الاكبر اذا اترك الصلاة هذا اجتهاد حتى ولو كان خاطئا - 01:06:08

اه وهؤلاء عندهم الان سليمان. يعني هؤلاء الصحابة يسمعون الوحي العربي مبين. وفاهمين النصوص واضح؟ ولا يعني ان المجتهد لا يخطئ هذا قصدي. وحينما نقول الاجتهد ليس بالضرورة ان نستصحب الاجتهد. الذي يقسمه الاصوليون اجتهاد مطلق - 01:06:27 اجتهاد جزئي واجتهاد مذهبي لا نحن نتكلم عن الاجتهد الذي هو بذل جهد في تصور اه او في طلب الحق في المسألة. نعم. عفا الله عنكم رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتغمضت - 01:06:48

فترمغت في الصعيد كما تمروا الدابة. ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له. فقال انما كان يكفيك ان تقول بيدك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة. ثم مسح الشمال على اليدين وظاهر - 01:07:08 كفه ووجهه. نعم. اه هذا الحديث اورده المصنف رحمة الله لبيان صفة التيمم. لبيان صفة التيمم و قوله في الحديث هنا فترمغت في الصعيد يعني تقلب في التراب او في وجه الارض كما تقلب ماذا؟ الدابة - 01:07:28

وفي قولي هنا انما كان يكفيك ان تقول بيدك هكذا فيه دلالة على التعبير عن القول آآآ عن الفعل بالقول. والمعنى ان ما كان يكفيك ان تفعل هكذا. وهذا كثير في لسان العرب - 01:07:48 وهذا كثير في لسان العرب - 01:08:08 وهذا كثير في لسان العرب. والحديث قصته اه ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث عمارة في اه سفر لبعض اه حاجته يعني او اصيب او حصلت لعمار رضي الله عنه جنابة. لكنه لم يجد ماء يغسل منه. فاجتهد. والنبي صلى الله عليه وسلم حي. لاحظت هذا نموذج.

اجتهد - 01:08:08 ولم يكن يعلم يومها حكم التيمم للجنابة. وعمار قديم الاسلام كما هو معلوم فيحتمل ان تكون هذه قبل نزول اية التيمم. او بعد نزولها لكن وقع له ما وقع لمن؟ لخالد ابن الحارث رضي الله عنه. اه رفاعة بن خالد او خالد بن رفاعة الذي سبق ذكره قبل قليل. خالد بن رافع - 01:08:38

قال اه نعم فلا لما حصل له هذا اجتهد وظن انه كما يمسح اه بالصعيد بعض اعضاء الوضوء للوضوء ها مقابل الحدث الاصغر والغسل لابد فيه من من التعميم بالماء قال اذا - 01:08:58

لابد ان نعم ايش؟ التراب. بيدي. وبين له النبي عليه الصلاة والسلام خطأ هذا التصور. وقال ان ما كان يكفيك ان تقول بيدك هكذا. فما صفة التيمم؟ صفة التيمم الثابتة في السنة هي هكذا. وارجو من الاخوة والأخوات ان يركزوا معى - 01:09:18

لان تذهب الى صعيد من الارض فتضرب يديك هكذا ثم ان كان فيه غبار فلا حرج ان تقول او تقول هكذا ثم تمسح وجهك ثم تمسح ظاهر كفك اليسرى بباطن كفك اليمنى ثم باطن كفك اليمنى بظاهر كفك - 01:09:38

اليسرى انتهى. وبعض الناس يمد المسحة الى المرفقين ظنا او تأسيا هذا روي عن ابن عمر ولكنه لا يصح ولكنه او صح عنه موقوفا الان لا يحضرني اصح عنه موقوفا ولكنه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لا يصح. فهذا - 01:09:58

هذا هو الثابت في السنة في صفة ماذ؟ التيمم. اعيدها مرة اخرى اه عفوا. يضرب بالارض ثم ان كان في غبار يذهبه لا يأس ان يذهبه ثم يمسح على وجهه هكذا ثم يقول هكذا وهكذا. انتهت صفة التيمم. وهذه الصفة ترفع الحدث الاصغر وترفع الحدث الاكبر - 01:10:18

وترفع ما لا يستطيع الانسانها مسحه او غسله من الفروض فيما لو كان عليه حروق او كان عليه جبائر ونحو ذلك. مثاله بعض الناس يصاب عافانا الله واياكم بحرق في وجهه. او بحرق في يده او عليه جناب - 01:10:38

عنه في موضع من جسده لا يستطيع ان يصيبه الماء. فنقول ما تستطيع ان توصل اليه الماء فيجب ان توصل اليه الماء. وما لا تستطيع فانك مخير اما ان تتييم قبل غسلك ووضوئك او تتييم بعد. بحيث يكون هذا التيمم جابرا لماذا - 01:10:58

للموضع الذي لم يصله ماء ولا تستطيع ان تمسمحه. انتبهوا ولا تستطيع ان تمسمحه. اما الموضع الذي تستطيع ان تمسمحه يكتفى بالمسح عن التيمم. واضح هذا؟ انسان يوضح مرة اخرى. انسان على سبيل المثال على يده جبيرة - 01:11:18

على يده ايش؟ جبيرة. ويستطيع ان يمسح على الجبيرة. اللي يتيمم هذا؟ الجواب لا يتيمم. لان المسح هنا يقوم مقام الغسل لكن انسان عليه حرج ولم يغطى جرمه هذا لا بجبيرة ولا بشاش ولا شيء بل هو مقصود - 01:11:38

لا ان اصابه الماء تضرر فهنا نقول يتيمم. ويكون التيمم جبرا لهذا الموضع الذي لم يصبه لا ماء ولا مسح لان الانسان يجب عليه ايتها الاخوة الامر لا يخرج عن ثلاث مراتب. الغسل هذا هو الواجب لما يجب غسله او المسح لما يجب مسحه. او - 01:11:58

المسح اذا تعذر الغسل فان تعذر الغسل والمسح فينتقل للتيمم. فينتقل لماذا؟ التيمم. طيب. قال ثم ضرب بيديه الارض او ارضه ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه. وكلمة وو هذه من باب العطف - 01:12:18

الذى لا يقتضي الترتيب والا ظاهره ايش؟ ظاهره انه يؤخر ماذ؟ غسل او مسح الوجه والكفين كذا وليس هذا مقصودا يعني لان تضرب بوجهك وتضرب بيديك الارض ثم تبدأ بالوجه. فامسح بنص الاية الكريمة فامسحوا بوجوهكم وايديكم - 01:12:38

فيكون ذكره هنا ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه من باب ايش؟ من باب يعني تكون الواو هنا عاطفة لا تقتضي الترتيب. فنأخذ الترتيب من عموم الادلة ومنها اية النساء. وكذلك اية المائدة. المسألة - 01:12:58

آآ يعني يذكرها العلماء في هذا الموضع هل يجوز ضربة واحدة للوجه والكفين ام لا؟ الشافعى رحمه الله ذهب - 01:13:18  
انه نعم وهل لابد من المسح الى المرفقين ام لا؟ الشافعى رحمه الله ذهب - 01:13:18

قيل انه لابد من ضربتين آآ ضربة واحدة للوجه واخرى لليدين الى المرفقين محتاجين باحاديث ما منها مذهب ذكرت عن ابن عمر قبل قليل وذهب اكتر اهل العلم رحمهم الله ومنهم الامام احمد الى ان التيمم ضربة واحدة - 01:13:38

واحدة فقط بمعنى ايش المقصود بالضربتين؟ هكذا تضرب لاحظوا الذي المذهب الشافعى لابد ان تقول هكذا لماذا خذ ثم ضربة اخرى للدين وجمهور العلماء يقولون لا تكفيك ضربة واحدة فتمسح على وجهك وعلى يديك من دون ما تحتاج - 01:13:58

اذا ضربة ثانية. فالجمهور يرون انه يكتفى بضربة واحدة اخذا بحديث عمار رضي الله تعالى عنه وارضاه وقد قال ابن حجر رحمه الله ان عمارا كان يفتي بهذا والراوى اعرف بمراده. طيب كيف - 01:14:18

عن حديث ابن عمر السابق ان التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليد. او للدين الى المرفقين؟ الجواب عن ذلك ان هذا لا يصح فيه في مقال ولهذا يقول ابن عبد البر رحمه الله ان اكتر الاثار المرفوعة عن عمار ضربة واحدة واما ما روي من - 01:14:38

احاديث فيها ضربتان فكلها مضطربة. فكلها فكلها مضطربة. وفي هذا الحديث من الفوائد ان التيمم مجزئ عن الغسل كما تقدم قبل قليل في هذا الحديث وفي الذي قبله. ومن فوائد هذا الحديث ان التيمم - 01:14:58

لا يصح الا بعد ايش ؟ تغدر الحصول على الماء لقوله رضي الله عنه هنا فلم اجد الماء . ولقوله تعالى في الآية الكريمة فلم تجدوا ماءا  
فتيتموا . فلم تجدوا ماء فتيتموا . طيب ما حد وجدان الماء ؟ هو خروج الوقت . وخروج الوقت - [01:15:18](#)

فاما ان كان يغلب على ظنه انه يجد الماء قبل خروج الوقت فانه لا يجوز له ان يتيمم . بل يبحث عن الماء هل يكفي هنا غلبة  
الظن ؟ ام لابد من اليقين ؟ الجواب تكفي غلبة الظن . وعليه تبني اكثرا لاحكام الشرعية . ومن فوائد الحديث ما سبق - [01:15:38](#)  
ذكره من بيان صفة التيمم . ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان التيمم للحدث الاكبر هو نفس في صفتة في التيمم للحدث ايش ؟  
الاصغر . وهذا من تيسير الله عز وجل . ومن فوائد ان الصحابة كانوا يجتهدون في - [01:15:58](#)

آيات النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم . ومن فوائد ايضا ان المجتهد ان الانسان اذا اداه اجهتهاده الى غير الصواب وفعل العبادة  
وفق وسعه . بحيث لابد من هذا القيد . لم يتمكن من سؤال اهل العلم - [01:16:18](#)

فانه لا يؤمر باعادة العبادة . بحيث يكون هذا غاية منتهاه . الا العبادة التي تبين خطأ فيها افي نفس الوقت من اين نأخذ هذا ؟ من  
حديث الرجلالمعروف عند اهل العلم بحديث المسيح صلاته . فانه جاء ودخل المسجد - [01:16:38](#)

وصلى صلاة سريعة . فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ارجع فصلي فانك لم تصلي . ويأتي ويصلی مرة ثانية وثالثة في كل فيها يقول  
ارجع فصلي فانك لم تصلي ارجع فصلي فانك لم تصلي . فقال يا رسول الله والله ما احسن غير هذا فعلماني . فعلمه النبي صلى الله  
عليه وسلم - [01:16:58](#)

السؤال هل امره باعادة الصلوات التي قبل هذه الصلاة ؟ الجواب لا . لم يأمره بالاعادة سبب انه كان يغلب على ظنه ان هذه هي الصفة  
ايش ؟ هذه الصفة الشرعية . وهذا هذه الفائدة العظيمة يستفاد - [01:17:18](#)

منها في الجواب عن اسئلة كثير من الناس الذين يتحدثون عن فترة سبقت لم يكن فيها التواصل مع العلماء متيسرا كالاليوم فيقول  
مثلا تقول مثلا امرأة ان ابنتي كانت صغيرة وكانت لا تعرف ان الحيض يوجب كذا وكذا او يقول واحد انا اظن ان الموضوع  
كان كذا وكذا وكذا - [01:17:38](#)

فينظر ان كان في بيئه ليس فيها علم ولا يخطر على باله اصلا ان هذا الفعل هو خطأ فلا يؤمر بماذا ؟ بالاعادة ولا شيء بل يكتفى  
بتعميمه اه الدلالة عليه في وقته . اما ان كان مفرطا فلا . كم تقول مثلا وسط المدن او تستطيع ان تسأل العلماء في ذلك الوقت -  
[01:17:58](#)

فانه يقال لها فيما يتعلق بالصوم ونحوه فانها تقضي . لماذا ؟ لأن هؤلاء فرطوا في في السؤال عن عن ديني وفي هذا الحديث ايضا من  
الفوائد جواز التشبيه بالدابة او بالحيوان عند الحاجة لقوله كما - [01:18:18](#)

الدابة والا فالاصل ان التشبيه بالحيوانات لا يقال عادة او غالبا الا في مقام الذم . لا احدكم ذراعيه افتراش الكلب . لا ينقر احدكم صلاته  
كثرا الغراب . وغير ذلك من الاحاديث . وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد - [01:18:38](#)

ان الانسان مهما بلغ من العلم قد تخفي عليه بعض المسائل . وهذا كثير جدا . وقد ذكر الحافظ بن حجر في اه حديث امرت ان اقاتل  
الناس حتى يشهد ان لا الله الا الله قال ان ابا بكر - [01:18:58](#)

وعمر لما جاءت حروب الردة جنح ابو بكر رضي الله عنه الى القياس في قتال المرتدين وكان عمر يراجعه في هذا القياس لم يكن  
عندهم نص . ما هو القياس ؟ قال والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة . وانهما لا - [01:19:18](#)

وانهما لفي كتاب الله تعالى سواء . فقال كان عمر يستشكل كيف تقاتل اناس ؟ كانوا تقاتل اناس يشهدون ان لا الله الا الله محمد رسول  
الله فاحتج ابو بكر بالقياس . قال فما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق . كان عمر يعرف قدر ابي بكر  
وعلمه وصديقه - [01:19:38](#)

حتى جاء ابن عمر وابو هريرة وهما من هما ؟ بالنسبة لابي بكر وعمر ؟ لا شك انهما اقل علما احدثوا عهدا بالاسلام فحدث انهما سمع  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - [01:19:58](#)  
اقيموا الصلاة وبيتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها . فمفهوم الحديث انهم اذا لم يؤدوا الزكاة فانهم

يستحقون ايش؟ القتال على تركه فوافق اجتهاد ابي بكر من؟ اه قوله عليه الصلاة والسلام. الشاهد من هذا ان ابن حجر يقول وفي

هذا - 01:20:18

دليل على ان السنة قد تخفي على الكبير من اهل العلم. اذا ما ضابط العالم؟ ضابط العالم هو من يعرفها اكثر مسائل ذلك العلم الذي يتكلم فيه. ليس بالضرورة انه ما من مسألة الا ويعرف حكمها. لا. قد يخفي عليه ايش؟ شيء من من الحكم. وفي هذا - 01:20:38

الحديث من الفوائد التعليم بالفعل. وقد مر معنا حديث عثمان وعبد الله بن زيد المازني. في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وهو هنا تعلم منه صلى الله عليه وسلم بصفة التييم. وهكذا ينبغي لاهل العلم طلبه في مسائل العبادات - 01:20:58

التي لها صفة فعلية ان يبيّنوا ذلك. كما علموه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد كان عليه الصلاة والسلام يحث الصحابة على ان يقتدوا به ويتأسوا به تحقيقا لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. ولما جاء شأن الصلاة - 01:21:18

قال صلوا كما رأيتمني اصلي. هذا حتى لهم ان يتبعوها لصلاته. وفي الحج خذوا عنى او خذوا مناسككم فاني لعلي لا اقاكم بعد عامي هذا. فكانوا عليهم رضوان الله يحرصون على ها على نقل آآ - 01:21:38

صفة عبادته صلى الله عليه وسلم وهذا من عظيم نصحهم رضي الله عنهم وارضاهم وجراهم الله عنا احسن احسن الجزاء. نعم الحديث الاخير عشان الوقت يا اسامه. عفا الله عنكم. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت -

01:21:58

خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلى. نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا. فاي فاياما رجل من امتى ادركته فاياما رجل من امتى ادركته الصلاة فليصل احلت لي الغنائم ولم تحل لاحد تحلى. ولم تحل لاحد قبلى. واعطيت الشفاعة وكان - 01:22:18

نبي يبعث الى قومه وبعثت الى قومه خاصة. وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة احسنت هذا الحديث ختم به المصنف رحمة الله آآ احاديث باب الجنابة ليبين عظيم الرخصة في - 01:22:48

آآ في آآ كوني جميع الارض صالحة للتطهر الا ما دلت النصوص على استثنائهم. مثل من معاطن الابل ونحوها من الاماكن. وحديث جابر رضي الله عنه هو واحد من احاديث يعني - 01:23:08

تعارف العلماء على تسميتها باحاديث الخصائص. يعني الخصائص التي خص بها النبي صلى الله عليه وسلم او خصت بها الامة. وقد صنف فيها العلماء رحمة الله تعالى كابن الملقن والسيوطى اه غيرهم. وغيرهم. ويسمونها حديث الخصائص او الخصائص الكبرى وهذا احمد - 01:23:28

احد الكتب المشهورة بالسيوطى الخصائص الكبرى جمع كل ما قيل انه من الخصائص ولكن ليعلم ان هذا الباب حصل في فيه توسيع فصار بعض العلماء يجمع كل ما قيل وقد يتسامح في تمحيص هذه المرويات وبيان صحيحتها من ضعيفها. والعمدة على ما صح - 01:23:48

على كل حال والخصائص نوعان شيء يختص به النبي صلى الله عليه وسلم وشيء يختص تختص به هذه الامة وكلها قد صنف فيه قال اعطيت خمسا في بعض الاحاديث اعطيت ستا وهكذا. لم يعطهن احد من الانبياء قبلى. وهذا احد ادلة - 01:24:08

قيل النبي صلى الله عليه وسلم على غيره من الانبياء وفي كل خير. ونحن حينما نؤمن بجميع الرسل فاننا نؤمن ايضا بماذا؟ بتفضيل في بعضهم على بعض كما قال الله تبارك وتعالى تلك الرسل ايش؟ فضلنا بعضهم على بعض لكن الذي نهينا عنه نحن في قوله عليه الصلاة - 01:24:28

والسلام لا تفضلوني على يومنا اذا كان هذا في مقام ايش؟ في مقام الخصم او في مقام الجدال. اما تفضيله عليه فمجمل يقول نصرت بالرعب مسيرة الشهر يعني ان الله عز وجل يقذف الرعب في قلوب اعدائه - 01:24:48

قبل ان يصل اليه. وهذا ليس من خصائصه هو صلى الله عليه وسلم بل من خصائص الامة. فكل من سار على طريقته فله نصيب منها هذا المقصود. ثم قال وهو الشاهد وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا. والقصد من هذا اللفظ هو - 01:25:08

طهورا والا المسجد ايضا لا شك ان هذه نعمة من الله عز وجل لسنا كاليهود والنصارى الذين لا تصح عبادتهم الا في اماكن محددة في بيع او صوامع ولهاذا قال فايما رجل من امتى ادركته الصلاة فليصلى يعني ما تنتظر حتى يخرج الوقت وتقول ما عندي مسجد لابد ان - 01:25:28

اذهب الى المسجد لا صلي حيث ادركتك الصلاة. وفي هذا اللفظ دلالة على مشروعية المبادرة. الى اداء الصلاة في اول وقتها فان الانسان لا يدرى ما يعرض له. قال واحلت لي الغنائم. ولم تحل لاحد من قبلي. ما الذي كان يقع للامر السابقة - 01:25:48 كانوا اذا غنموا شيئا جمعوه فجاءت نار من السماء فتحرقها. اما هذه الغنائم فقد احلت لنا ولله الحمد والمنة. قال الشفاعة وهذه الشفاعة البحث فيها يطول لكن من الشفاعات التي اختص بها النبي صلى الله عليه وسلم اختص بها النبي عليه الصلاة والسلام - 01:26:08

الشفاعة العظمى لاهل الموقف التي يأتي فيها الناس الى ادم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى وكلهم يعتذر منها فاذا جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا لها انا - 01:26:28

عليه الصلاة والسلام فيذهب ويسجد تحت العرش ويقول اه يقول عليه الصلاة والسلام فيفتح علي بمحامد لا احصيها الان فيقال اه فاسجد سجودا طويلا حتى يقال يا محمد ايش؟ ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطى. صلوات ربى وسلامه عليه واناني واياكم شفاعته - 01:26:38

صلى الله عليه وسلم. وايضا مما اختص به من الشفاعات شفاعته لعم ابي طالب في ان يخفف عنه من العذاب. في انواع بعضهم يجعلها خمس وبعضهم يجعلها ست فصلت في كتب التوحيد - 01:26:58

لكن في الجملة اعطي من الشفاعات ما لم يعطى احد صلوات ربى وسلامه عليه. قال وكان النبي يبعث الى قوم خاصة وبعثت الى الناس كافة وهذا شواهد في القرآن كثيرة كما قال الله تبارك وتعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم ايش؟ جميعا. وقال الله تعالى ما هو ابلغ من هذا وما - 01:27:08

ما ارسلناك الا رحمة للعالمين. الجن والانسان وليس فقط ايش؟ الانس. وفي هذا الحديث يعني من الفوائد غير ما تقدم ان انسان لا حرج عليه ان يعدد نعم الله عز وجل عليه اذا وجدت مناسبة. واما بنعمة ربك فحدث. وفيه ايضا حسن تعليق - 01:27:28

عليه الصلاة والسلام حيث ذكر العدد ثم المحدود فضل على الانبياء بخمس او بست ومر مع هذا ومر مظاهر هذا معنا اه كثيرا وفي هذا ايضا من الفوائد وقد تقرر سابقا او قريبا ان الارض الاصل فيها جميعا - 01:27:48

كل ما تصاعد على وجهها كما تقدم في كلام الزجاج وان لم يكن يعني متلسا او متلسا بغير كلها صالحة لماذا ان تكون محلا للصلاة ومحلا لماذا؟ ومحلا للتطهر. لأن الصعيد يشمل كل ما تصاعد على وجه الارض سواء كان رطبا ام - 01:28:08

جاها لقوله تعالى آآ فتصبح صعيدا زلقا ولغير ذلك من الادلة. وايضا الصلاة تصح في كل البقاع الا ما دلت النصوص عليه كما سبق اما المقبرة او الحمام او معاطن الابل وهذا آآ يعني يبسط في مواضعه وهذا ما تيسر ذكره في هذا - 01:28:28

غدا ان شاء الله تعالى نبدأ بباب الحيض. ثم كتاب الصلاة نسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 01:28:48

اله وصحبه اجمعين - 01:28:58